

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فصل .

: اتفقوا على أنه يجوز لدليل - مقالى أو حالى - حَذْفُ عامل المصدر غير المؤكد كأن يقال " مَا جَلَسْتُ " فتقول " بَلَى جُلُوسًا طَوِيلًا " أو " بَلَى جَلَسْتَيْنِ " وكقولك لمن قَدِمَ من سفر " قُدُومًا مُبَارَكًا " . وأما المؤكِّدُ فزَعَمَ ابنُ مالك أنه لا يُحذَفُ عاملُه لأنه إنما جِيءَ به لتقويته وتَقْرِيرِ معناه والحذفُ مُذَافٍ لهما وَرَدَّ هُ ابْنُهُ بأنه قد حُذِفَ جَوَازًا في نحو " أَنْتَ سَيِّرًا " ووجوبًا في " أَنْتَ سَيِّرًا سَيِّرًا " وفي نحو " سَقِيًا وَرَعِيًا " . وقد يُقَامُ المصدرُ مُقَامَ فِعْلِهِ فيمتنع ذكره معه وهو نوعان : مالا فِعْلَ له نحو " وَيَلَّ زَيْدٍ " و " وَيَحَهُ " .